

عروض مختصرة

إعداد: حنان لطفي زين الدين

١. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، محمد عمارة، القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٩م، ٤٣٢ صفحة.

القاموس أداة شديدة التأثير في توضيح الفكر والمذهب والرؤية والهوية، ومن ثم تلوين الاتجاه الحضاري لمستخدم هذا القاموس بالفلسفة الحضارية لواقعيه، وتوضيح مصطلحات العلوم والفنون. يتناول هذا الكتاب مصطلحات الميدان الاقتصادي الذي عرفته المسيرة الحضارية للأمة الإسلامية مرتبةً بالترتيب الأبجائي، وهو أحدث الكتب القاموسية الصادرة في هذا المجال.

٢. المشتقات المالية: دراسة فقهية، خالد بن عبد الرحمن بن ناصر المهنا، السعودية: كرسي سابك لدراسات الأسواق المالية الإسلامية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٣م، ٢٤١ صفحة.

هذا الكتاب عبارة عن أطروحة منشورة أعدها الباحث لنيل شهادة الدكتوراه في الفقه، وتهدف إلى بيان الحكم الشرعي للتعامل بالأنواع المختلفة من المشتقات المالية التي استحدثت في الأسواق المالية المعاصرة، وذلك من خلال دراسة أصولها الشرعية، ثم التطبيق على فروعها. يتكون الكتاب من فصل تمهيدي وستة فصول أخرى: يتناول الفصل التمهيدي العقود في الأسواق المالية المعاصرة، ثم يتطرق الفصل الأول لحقيقة المشتقات المالية وطريقة التعامل بها في الأسواق المالية المعاصرة، يليه الفصل الثاني عن أنواع بيوع الخيارات وأحكامها، فالثالث عن البيوع الآجلة والمستقبلية: أنواعها وأحكامها، ثم الفصل الرابع الذي يتحدث عن أنواع بيوع المبادلات وأحكامها، والخامس عن أنواع عقود تثبيت أسعار الفائدة وأحكامها، وأخيراً الفصل السادس الذي يتناول الآثار المترتبة على استخدام بيوع المشتقات والبدائل المقترحة.

٣. الأزمات المالية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، سامي بن إبراهيم السويلم، السعودية: كرسي سابك لدراسات الأسواق المالية الإسلامية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٢م، ١٢٤ صفحة.

تناول هذا الكتاب دراسة مواطن الخلل والانحراف من وجهة نظر الشريعة الإسلامية في المنتجات والصيغ المالية السائدة، ويبين الكاتب فيه كيف يؤدي ذلك إلى اختلال البناء الاقتصادي، ومن ثم حدوث الكوارث والانهيارات، ويشرح كيف يمكن لمبادئ الاقتصاد الإسلامي أن تسهم في علاج الأزمة والتعجيل بالخروج منها بعد وقوعها. يتكون الكتاب من خمسة فصول: الأزمات المالية وآثارها على الأداء الاقتصادي، وأصول التمويل الإسلامي، والغرر والمخاطرة، واختلال الآجال وبروز مصارف الظل، والخروج من الأزمة.

٤. النظام المالي الإسلامي: المبادئ والممارسات، مجموعة من المؤلفين، السعودية: كرسي سابك لدراسات الأسواق المالية الإسلامية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٤م، ١٠٠٤ صفحة.

نُشرت النسخة الأصلية من الكتاب باللغة الإنجليزية من قبل الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية (إسرا) في ماليزيا عام ٢٠١١م. يضم الكتاب المترجم ١٩ فصلاً في ستة أجزاء. يتناول الجزء الأول نظرة عامة للنظام المالي الإسلامي من خلال القيم المستمدة من تعاليم الشريعة الإسلامية ومقاصدها. ويناقش الجزء الثاني إطار الشريعة الإسلامية ومبادئ النظام المالي الإسلامي. ويحمل الجزء الثالث عنوان الأسواق المالية الإسلامية، حيث يتحول التركيز في هذا الجزء إلى الحديث عن الأسواق المالية والمؤسسات العاملة فيها. وتناول الجزء الرابع مبادئ وآليات إدارة المخاطر وأفضل تطبيقاتها. وتحدث الجزء الخامس، عن التنظيم والإشراف والحوكمة في النظام المالي الإسلامي. أما الجزء السادس والأخير فيحمل عنوان الفرص والقضايا والتحديات.

٥. التمويل الإسلامي: النظرية والتطبيق، بول ميلز وجون بريسلي، السعودية:

كرسي سابك لدراسات الأسواق المالية الإسلامية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٤م، ٣٠٠ صفحة.

يستعرض هذا الكتاب الانتقادات الإسلامية للفائدة، ويقوم جدوى النظام المالي غير القائم عليها في ضوء النظرية الاقتصادية الحالية، والانتقادات الإسلامية للفائدة بمنهجية الاقتصاد الإسلامي، ويقارنها بالمعارضة التي واجهتها الفائدة في التراث المسيحي واليهودي. ويبرز الكتاب مجموعة متنوعة من عقود التمويل الإسلامية غير القائمة على الفائدة، ويستعرض أداء المصارف الإسلامية حتى تاريخ نشره، ويقوم بشيء من التفصيل المسائل المثارة في الأدبيات الاقتصادية حول التمويل بالديون مقارنة بالتمويل بالمشاركة؛ وعلاقته بعدم استقرار النظام المصرفي، ودورة الأعمال التجارية، وديون الدول النامية، ومحددات الادخار، وأخيراً انعكاساته على المالية العامة.

٦. السياسة النقدية بين الفقه الإسلامي والاقتصاد الوضعي، وليد مصطفى

شاويش، فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ٢٠١٠م، ٥٢٠ صفحة.

يقدم الكتاب تصوراً للسياسة النقدية في إطارها الفقهي والأصولي، وذلك انطلاقاً من التصور الاقتصادي والتنظيمات القانونية التي تحكم هذه السياسة. ويناقش الكتاب هذه التنظيمات والتصورات في إطار الفقه الإسلامي وأصوله، ويبين معالم هذه السياسة وأصولها وأهدافها في نطاق الاقتصاد الإسلامي، ويوازن هذه المعالم والأهداف مع مقابلاتها في الاقتصاد الوضعي، مع التأكيد على اختلاف المضامين بين السياستين، وإن اتفقت العناوين في بعض الأحيان. ويوضح الكتاب أهمية السياسة النقدية في الاقتصاد الإسلامي، ودورها في الوقاية من الأزمات المالية، فضلاً عن تقديم الحلول المناسبة التي يمكن أن يُستفاد منها في التعامل مع الأزمات المالية المعاصرة، على مستوى الفكر والتشريع، والتطبيق الاقتصادي. ويقوم الكاتب بالتأصيل الفقهي لأدوات السياسة النقدية، ثم يضع الحدود والضوابط لها، ويرتب آلية العمل بتلك الأدوات وفق تلك الأصول، ويناقش الصيغ الاستثمارية والمشتقات المالية في الاقتصاد الوضعي، وآثارها في

الاقتصاد الكلي، ويقترح البدائل الشرعية التي تتفوق بميزاتها الاقتصادية والتشريعية على مقابلاتها في الاقتصاد الوضعي، ثم تطبيق هذه البدائل في نطاق السياسة النقدية، وبيان كيفية إدارة هذه البدائل بما يحقق أهداف هذه السياسة.

٧. التجديد الأصولي: صياغة جديدة لعلم أصول الفقه، تأليف جماعي بإشراف

وتحرير أحمد الريسوني، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ٢٠١٤، ٨٦٤ صفحة.

جهد علمي متميز شارك في إنجازه ثلاثة عشر عالماً أصولياً، وقدموا فيه مبادرة علمية وعملية في إعادة كتابة «علم أصول الفقه» كتابة تجديدية جماعية، فجاءت المادة صقلاً للقديم النافع من تراث علمائنا الأوائل، وإضافة للجديد المفيد من المسائل العلمية التي تعلي صرح هذا العلم؛ ليستعيد وظيفته المرجعية قائداً موجهاً لمنهجية التفكير الإسلامي، وأداة لتحقيق الوحدة المنهجية، والتقارب الفكري والمذهبي لأبناء الأمة، وضابطاً للعلوم الإسلامية الأخرى. انطلقت فكرة الكتاب من أن التجديد عموماً، وفي (علم أصول الفقه) خصوصاً، هو من صميم سنن الحياة، وضرورة من ضروراتها، وقدم خطوة ارتيادية وأموذجاً عملياً في التجديد الأصولي. وامتاز بأنه يزخر بكثير من الأمثلة التوضيحية والتطبيقية الحقيقية، من النص والواقع، ضارباً صفحاً عن الاشتغال بالجدل مع الآراء المخالفة والردود عليها. وسعى الكتاب إلى أن يكون فاتحة للتجديد الفعلي لعلم أصول الفقه، وأن يكون مفيداً لذوي تخصصات ووظائف شتى، من علماء ومدرسين وباحثين شرعيين، ومن قانونيين، ومفكرين، وسياسيين، إلخ.

٨. التجديد في الفكر الإسلامي: مفهومه، أهميته، ضوابطه، محمد حسن أبو

يحيى، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١م، ٧٠ صفحة.

في هذا الكتاب، يشير المؤلف إلى أصناف الناس حول موضوع التجديد، فمنهم أعداء التجديد وهم دعاة التجميد الذين يريدون استبقاء القديم على ما فيه، وهم فئتان: فئة المذاهب وفئة الحزبيين، ومنهم الغلاة في التجديد الذين يريدون نسف كل قديم، وأخيراً صنف المجددين. ويبين الكتاب أن تجديد الدين بالدين مطلب شرعي لأنه من

ضرورات الشريعة ولوازمها، ومن المهم أن يكون ضمن الضوابط الشرعية ويحقق مقاصد الشريعة. يتناول هذا الكتاب موضوع التجديد الديني في أربعة مباحث: يتحدث المبحث الأول عن مفهوم الفكر الإسلامي والألفاظ ذات الصلة به، يليه المبحث الثاني متناولاً مفهوم تجديد الفكر الإسلامي، أما الثالث فعن أهمية تجديد الفكر الإسلامي، والرابع عن ضوابط تجديد الفكر الإسلامي.

٩. معالم التجديد في أصول التشريع الإسلامي: دراسة تحليلية نقدية لأطروحة الشاطبي الأصولية، أحسن لحسانة، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٠م، ٦٢٤ صفحة.

يسعى الكتاب إلى كشف منابع الفكر الأصولي عند الإمام الشاطبي، وخصائصه العلمية وآرائه التجديدية، وجوانب إبداعه في مجال أصول الفقه، مع إبراز منهجيته العلمية الأصولية. ويبين المؤلف أن ما جاء به الشاطبي ليس كله جديداً بحيث لم يسبق إليه ويؤخذ على علاقته، وإنما ينظر إليه وتُستخرج منه المآخذ والاعتراضات. وتناول الكتاب المضامين الأصولية لبعض آراء الشاطبي مع مقارنتها بغيرها من آراء علماء الأصول أو عرضها بطريقة تحليلية للكشف عن مختلف الأبعاد النظرية والتطبيقية للمسائل الأصولية. يعالج الكتاب عدداً من القضايا، منها: التجديد في مبادئ التنظير الأصولي عند الشاطبي، وقواعدها الأساس وقطعية هذه القواعد، وأثر التفكير المقاصدي في البحث الأصولي عند الشاطبي. ويتناول موضوع "مركزية المصلحة" في الفكر الأصولي عند الشاطبي، ومعالم التجديد في الأدوات المنهجية في البحث الأصولي، والقواعد المنهجية وأساليب البحث والاستدلال الأصولي عند الشاطبي، ومعالم التجديد في مضامين الفكر الأصولي عند الشاطبي.

١٠. التجديد في الفكر الإسلامي، عدنان محمد أمامة، الدمام: دار ابن الجوزي، ط٢، ٢٠١٢م، ٦١٦ صفحة.

يأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة الرسائل الجامعية التي تنشرها دار ابن الجوزي، وهو أطروحة الدكتوراه الخاصة بالمؤلف. يتكون الكتاب من أربعة أبواب؛ تناول الباب الأول التجديد بمفهومه الصحيح، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن التجديد، وأشهر

المحددين في التاريخ الإسلامي. أما الباب الثاني فكان عن التجديد في العلوم الإسلامية، وهو مكون من سبعة فصول: التجديد في علم العقيدة، والتجديد في علم أصول الفقه، وعلم الفقه، وعلوم السنة، وعلم التفسير، وعلم التزكية والسلوك، وعلم السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي. وينتقل المؤلف في الباب الثالث للحديث عن التجديد وعلاقته ببعض مصادر الاستدلال، وذلك في عدة فصول: التجديد وفهم السلف، والعقل، والإجماع، وخبر الآحاد، وتعليل الأحكام، والضرورة، والعرف. أما الباب الرابع والأخير، فيتحدث عن التجديد بمفهومه المنحرف؛ مدارسه التجديد المنحرف، ودعواته، وميدانه. كما تناول في الختام عدداً من الانحرافات التجديدية التي تتعلق ببعض المسائل المعاصرة.

11. *The Art of Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*, Yahia Abdul-Rahman, Wiley Finance, Second Edition, November 2014, 528 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "فن التمويل والتعامل المصرفي الإسلامي: الأدوات والتقنيات من أجل تحقيق التعامل المصرفي المبنى على مصالح المجتمع". يصف هذا الكتاب ظهور النظام المصرفي والتمويل المالي الإسلامي اليوم، والذي أثبت أنه فاعل جداً مقارنةً بالنماذج المالية التي ظهرت في القرن العشرين، التي تستخدم الهندسة المالية والتقنيات البنوية للتحايل على الشريعة. ويبين الكتاب أيضاً أمثلة واقعية من الحياة، ويحلل كيف أن هذا النوع الجديد من التعامل المصرفي والتمويل يمكن أن يحقق نتائج مذهلة. كما يعرض أسس التعامل المصرفي الخالي من الربا وطريقة تطبيقه، ويحتوي على معلومات تبين لماذا يعد التعامل المصرفي الخالي من الربا طريقة مسؤولة اجتماعياً للاستثمار، مع بيان كيف يمكن تطبيق الشريعة الإسلامية على النظام المصرفي والتمويلي الأميركي.

12. *Islamic Finance: Basic concepts and Issues*, Hussein Elasrag, CreateSpace Independent Publishing Platform, July, 2014, 146 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "التمويل الإسلامي: مفاهيم وقضايا أساسية". يحاول هذا الكتاب أن يبين المبادئ الأساسية للتمويل الإسلامي، إضافة إلى مناقشة التحسينات التي

يمكن القيام بها لتعزيز تقديم الخدمات المالية الإسلامية وتحسينها. ويبين المؤلف كيف أن التمويل الإسلامي هو المثال الوحيد على النظام المالي المبني بشكل مباشر على أسس أخلاقية منبثقة من الإسلام، وهو لا يوفر إرشادات للاستثمار فحسب، بل يضع أيضاً مجموعة من المنتجات المالية والاستثمارية المميزة. ويسعى التمويل الإسلامي لتشكيل الممارسات المالية والأدوات القانونية المرافقة لها، التي تتوافق مع الشريعة. ومن المبادئ المالية للشريعة: منع الفوائد، ومنع غير المضمون، والالتزام بمشاركة المخاطر والأرباح، وتعزيز الاستثمار الأخلاقي الذي يحسّن المجتمع. يتكون هذا الكتاب من خمسة أجزاء: المقدمة، وأسس التمويل الإسلامي، والمؤسسات الرائدة في التمويل الإسلامي، والتمويل الإسلامي في الولايات المتحدة، وتوصيات للسير نحو الأمام.

13. *Islam and "Scientific" Economics: In the Pursuit of a New Paradigm*, Hasan Gürak, Peter Lang International Academic Publishers, July 2014, 199 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الإسلام والاقتصاد العلمي": نحو نموذج جديد". ينطلق هذا الكتاب من مبدأ أن الإسلام دين عالمي، وأن النموذج الاقتصادي الإسلامي مع نظرياته "العلمية" ينبغي أن يكون شاملاً ومثالياً من حيث العدالة والقيم الاجتماعية والإنتاج. وينبغي أن يكون النظام الاقتصادي الإسلامي العالمي ذا قوانين اقتصادية قابلة للتطبيق عالمياً، وأن يكون مقبولاً في العالم الإسلامي والعالم غير الإسلامي، ويناسب جميع المجتمعات والدول. ويبين الكتاب أن الاقتصاد الإسلامي، للمفاجأة، لا يوفر مثل هذه النظريات الاقتصادية "العلمية"، ولا حتى نظرية للفائدة، وراح يبحث في هذا الموضوع في ثمانية فصول: تناول في الفصول الثلاثة منها إعادة تقويم الاقتصاديات الإسلامية. أما الفصل الرابع فيعرض نظرية القيمة والسعر الإسلامية كمنحى بديل مبني على التغيرات العقلية والتكنولوجية، ويتناول الفصل الخامس النظرية الإسلامية للتجارة، بينما يتناول الفصل السادس الإسلام والفائدة من منظور اقتصادي، ويتطرق الفصل

السابع إلى الفائدة والفائض والتوفير والإيجار، أما الفصل الثامن والأخير فيتضمن بعض الاستنتاجات الختامية.

14. *On Islamic Banking, Performance and Financial Innovations*, Mondher Bellalah, Cambridge Scholars Publishing, July 2014, 259 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "حول التعامل المصرفي الإسلامي والأداء والابتكارات المالية". يشير الكتاب إلى تطور التعامل المصرفي الإسلامي بشكل متسارع خلال العقدين الماضيين، وذلك يعود إلى عدة عوامل، منها تحرير التشريعات المالية وعولمة الأسواق المالية والتغيرات التكنولوجية، والمنتجات المبتكرة، وولادة عدد من الدول الإسلامية الجديدة، إضافة إلى الحضور الإسلامي المتنامي في الدول الغربية. لقد أتاحت الابتكارات والتطورات الجديدة للاقتصاديين والباحثين في الدين فرصة لإدراج منتجات جديدة في جميع نواحي التعامل المصرفي والتأمين تقريباً، وهي منتجات كانت تثير الجدل إلى حد كبير في الماضي. ويوفر الكتاب فهماً أفضل للمجتمع المسلم حول العالم، والاقتصاد الإسلامي وأهميته، خصوصاً في أوقات الأزمات المالية الحالية. كما يعد الكتاب دليلاً مرجعياً لتعليم النظريات والممارسات المتعلقة بالتعامل المصرفي الإسلامي والتطورات المالية الإسلامية حول العالم.

15. *Weathering the Global Crisis: Can the Traits of Islamic Banking System Make a Difference?* Wan Khairuzzaman Wan Ismail, AuthorSolutions, Partridge Singapore, April 2014, 96 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "مواجهة الأزمة العالمية: هل يمكن لسمات النظام المصرفي الإسلامي أن تصنع فرقاً؟" يوفر هذا الكتاب استبصارات لكل من المشرعين والممارسين لتركيبة جهودهم على إيجاد التوازن بين الإنجازات الحالية وتحسين البنوك الإسلامية من أجل المستقبل. لقد أظهرت الدراسات السابقة أن البنوك الإسلامية، بعكس نظيراتها من البنوك التقليدية، كانت أكثر قدرة على مواجهة الأزمة المالية العالمية،

ويعود ذلك جزئياً إلى طبيعة التعامل المالي الإسلامي الذي يمنح المخاطرة الزائدة. ويقدم الكتاب مراجعةً للتمويل الإسلامي في ضوء خصائص الحكومات والشركات، ويدرس العلاقات بين الحكومات المؤسسية وخصائص الشركات، ووزن المخاطرة لمعدل الكفاية الرأسمالية للبنوك الإسلامية في ماليزيا.

16. *Islam, Sharia and Alternative Dispute Resolution: Mechanisms for Legal Redress in the Muslim Community*, Mohamed Keshavjee, I. B. Tauris, July 2013, 240 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الإسلام والشريعة والحل البديل للنزاعات: آليات الإصلاح القانوني في المجتمع المسلم". يبين هذا الكتاب أن الشريعة والفقهاء يكونون مصفوفةً دقيقة من التفسيرات التي تكون أعمق مما يظهر على السطح، وشديدة التجانس والإحكام بحيث يصعب تغييرها من الخارج. وقد ركز التقليد القانوني الإسلامي منذ بداياته على المساواة وحل النزاع من دون خصومة. ويبين الكاتب طرق تطبيق الشريعة لدى كلٍّ من المذاهب السني والشيعة، مع توضيح كيفية تأثير السياسة والثقافة وغيرها من العوامل في ممارسة الفقه والشريعة في الغرب، كما يبين أن هذه العملية يمكن أن تحيي بعض المبادئ الأساسية الكامنة وراء تعاليم الإسلام وفلسفة التشريع، والتي لا تركز على الإصلاح الرسمي فحسب، بل وعلى العدالة المدركة أيضاً، حتى لدى غير المسلمين.

17. *The Shari'a and Islamic Criminal Justice in Time of War and Peace*, M. Cherif Bassiouni, Cambridge University Press, October 2013, 405 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الشريعة والعدالة الجنائية الإسلامية في أوقات الحرب والسلم". في هذا الكتاب تطبيقات مهمة للعقائد الدينية والقانونية الإسلامية التقليدية في القضايا المعاصرة التي تتناول الصراع المسلح. ويبين الكتاب كيف أن الشريعة والقانون الإسلاميين يتوافقان مع قانون حقوق الإنسان الدولي المعاصر ومعايير القانون الإنساني الدولي، ويلتزمان استخدام المجتمعات الإسلامية. ومن خلال إرساء العمليات والإجراءات اللاحقة للصراع المعاصر في العقيدة الدينية والقانونية الإسلامية التقليدية، يكون من الأسهل على المجتمعات الإسلامية، التي تبحث عن آلية قانونية مناسبة، أن

تجد وسائل للتعامل مع تبعات الصراع المسلح. يتكون الكتاب من خمسة فصول: الشريعة والفقه وأصول الفقه، ومسلمات حقوق الإنسان وموقع العدالة في الإسلام، والنظام القضائي الجنائي الإسلامي، والقانون الدولي الإسلامي والقانون الإنساني الدولي، والشريعة والقانون الإسلامي والعدالة في مرحلة ما بعد الصراع والمرحلة الانتقالية المعاصرة.

18. *Maqasid al-Shari'a and Contemporary Reformist Muslim Thought: An Examination*, Adis Duderija (Editor), Palgrave Macmillan, September 2014, 288 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "معاينة مقاصد الشريعة والإصلاح المعاصر للفكر الإسلامي". يتناول هذا الكتاب فاعلية مقاصد الشريعة حسبما تفهمها البنية التأويلية القانونية التقليدية التي تم تطويرها من قبل المنظرين القانونيين الإسلاميين قديماً، ويتناولها كذلك من حيث إعادة صياغة المفاهيم المعاصرة من أجل تلبية تحديات الفكر الإصلاحي الإسلامي. يتكون الكتاب من تسعة فصول ومباحث لمجموعة من المؤلفين، وهذه الفصول هي: إعادة صياغة القانون الإسلامي ومقاصد الشريعة في فكر محمد هاشم كمال، والفقه الهادف عند يوسف القرضاوي: هل يعزز الدور المستقبلي للأمة أم يحط منه، والدوحة- مركز الإسلام الإصلاحي: اعتبار الإصلاح الجذري في السياق القطري، ومقاصد الشريعة في فلسفة التشريع الشيعية المعاصرة، ومقاصد الشريعة: العلمانية والإصلاح الإسلامي والأخلاقيات في تركيا الحديثة، والمصلحة والمشروع الإصلاحي لراشد الغنوشي، وحول قراءة الشاطبي في الرباط وتونس، ومقاصد الشريعة والتأويل غير السلطوي للجنادر في القرآن والسنة وإصلاح قانون الأسرة المسلمة، ودراسة حالة من السلطوية والعبودية: الأهمية التأويلية للافتراضات القرآنية في تطوير تأويل مبني على القيم والمقاصد للقرآن والسنة.

19. *Maqasid Foundations of Market Economics (Edinburgh Guides to Islamic Finance)*, Seif Ibrahim Tag el-Din, Edinburgh University Press, April 2013, 248 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "أسس المقاصد في اقتصاديات السوق". يوضح الكتاب اقتصاديات الصرف الكامنة وراء شروط الالتزام بالشريعة في التمويل الإسلامي، وذلك

وفق مصادر المقاصد المدركة. ويوضح كيف أن مبادئ اقتصاديات السوق تؤثر في الطريقة التي تعمل بها الأسواق والمؤسسات المالية تحت قانون الشريعة، ويبين نواحي الاتفاق والاختلاف بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد التقليدي من خلال منع الربا وغير ذلك من الممارسات التجارية الممنوعة شرعاً. إن التمويل الإسلامي مبني على مبادئ التبادل الحر في السوق ذي الاقتصاد الإسلامي، إلا أن هذا الاقتصاد فشل في مواكبة التطور المتسارع للتمويل. يتكون الكتاب من ثمانية فصول مقسمة على ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يتناول منهجية الاقتصاد من منظور مقاصدي في ثلاثة فصول. أما الجزء الثاني فيتناول تشريع التبادل الاقتصادي والمنظمات المنتجة في ثلاثة فصول كذلك. بينما يبحث الجزء الثالث والأخير في عيوب السوق في فصلين.

20. *Old Texts, New Practices: Islamic Reform in Modern Morocco*, ETTY TEREM, Stanford University Press, April 2014, 248 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "نصوص قديمة وممارسات جديدة: الإصلاح الإسلامي في المغرب الحديث". يبحث هذا الكتاب في العملية الإبداعية لتطوير القانون الإسلامي بحيث يضمن نجاح المجتمع المسلم في العالم المتغير، وهو يدرس الإنعاش والتحول الإسلامي من الخطابات التي تتناول المخاوف الاجتماعية القانونية التي شكّلت الحياة اليومية للأشخاص العاديين. وتتحدى المؤلفة الدراسات التقليدية التي تعرض التقاليد الإسلامية على أنها لا تتلاءم مع الحداثة، وتوفر إطاراً جديداً من أجل تصور التحول الإسلامي الحديث. كما أنها عملت على إعادة توجيه بناء أصول الإسلام الحديث الراسخة الجذور في خضم فوضى الحياة اليومية المعقدة. يتكون الكتاب من سبعة فصول هي: الإسلام الحديث والتقليد الإصلاحي الديني، والمعرفة الدينية والسلطة في المغرب ما قبل الاستعمار، وخطاب الحداثة المغربية، وترسيم العلاقات بين المسلمين والمسيحيين، وإعادة تشكيل أفكار الجندر والأسرة، وإعادة تعريف أنماط الاستهلاك، والتقاليد القانونية الإسلامية وتغييرها واستمراريتها.

21. *Religious Actors and International Law*, Ioana Cismas, Oxford University Press, September 2014, 440 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الناشطون الدينيون والقانون الدولي". يتجاوز هذا الكتاب المسائل المتضمنة في النصوص والممارسات الدينية التي يمكن أن تتعارض مع القانون الدولي، وينتقل إلى تقديم تحليل تفصيلي حول كيفية قيام الناشطين الدينيين أنفسهم بتحمل المسؤولية تحت ذلك القانون من أجل التفسيرات التي اختاروا إبرازها. ويشمل مفهوم الناشطين الدينيين في هذا الكتاب: الدول الدينية، والمنظمات الدولية، والكيانات التي تأخذ دور تفسير الدين وتدعي وجود تشريعات "مميزة" في التقاليد أو التأثيرات. كما يتناول الكتاب كلاً من الفاتيكان والمؤسسة الإسلامية والمنظمات الدينية تحت قانون حقوق الإنسان الأوروبي، ويفحصها بالتفصيل بوصفها دراسات حالة. ويبين أن الناشطين الدينيين لا يتمتعون بحقوق خاصة أو استثنائية، ولا يتحملون قدرًا أقل من الالتزامات مقارنةً بنظرائهم من غير الدينيين، ومن ثمّ يبين كيف أنه لا يمكن النظر إليهم على أنهم يشكلون تصنيفاً قانونياً مستقلاً تحت القانون الدولي.